mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح مقامات الحريري | |52- المقامة الكرجية | |الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما - 00:00:02

انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه تعليقه على مقامتي الخامسة والعشرين وهي المقام الكراجية. منسوبة الى الكرج بالتحريك وهي مدينة بين اصبهان وهمدان قال الامام الحديدي رحمه الله تعالى حكى الحارث بن همام قال الشتوت بالكرج لدين اقتضيه وارب اقضيه - 00:00:12

من شتاتها الكالح فبلوت من شتائها الكالح فبلوت من شتائها الكالح وصرها النافح ما عرفني جهد البلاء. وعكف بي على الاصطلاح. فلم اكن ازايل جاري ولا استوقد ناري الا لضرورة ادفع اليها. او اقامة جماعة احافظ عليها. فاضطررت في يوم - 00:00:42

جوه مزم مزمهر. ودجنه مكفهر. الى ان برزت من كناني لمهم عنان فاذا شيخ عاري الجلد بادي الجردة وقد اعتم بريطة. واستظفر بفويطه وحاول وعليه جمع كثيف الحواشي وهو ينشد ولا يحاشي. يا قومي لا ينبئكم عن فقر اصدق من - 00:01:12

فاعتبروا بما بدا من ضر باطن حالي وخفي امري وحاذر انقلاب سلم الدهر فانني كنت نبيها قدري او الى وفر وحد يفري تفيد صفري وتبيد سمري وتشتكي كيكومي غداة فجرد السيف فجرد الدهر سيوف الغدر - 00:01:42

فجرد الدهر سيوف الغدري وشن غارات الرزايا الغبري ولم يزل يشحتني ويبري حتى عفا الداري وغاض دري وبار سعري في الورى والشعري وصرت نضوى وعسري عالي المطا مجردا من كشري - 00:02:09

كأنني المغزل في التعري لا دفء لي في السن والصنبر غير التضحي واصطلاع الجمر فهل تضم ذو رداء غمري يسترني بمطرف او طمر طلاب وجه الله لا لشكري ثم قال يا ارباب الثرى الرافلين في الفراء. من اوتج خيرا فلينفق ومن استطاع ان يرفق فليرهقه فان الدنيا غدور والدهر عاثور - 00:02:29

والمكنة زورة طيف. والفرصة مزنة صيف. واني والله لطالما تلقيت الشتاء واعددت لاهب له قبل موافاته واعددت واعددت الاهبل هو قبل موافاته. واعددت الاهبل له قبل موافاته وها انا اليوم يا سادتي ساعدي وسادتي وجلدتي بردتي وحفنتي جفنتي فليعتبر العاقل بحالي - 00:03:00

بادر صرف الليالي فان السعيد من اتعظ بسواه واستعد لمسراه. وقيل له قد جلوت علينا ادبك فاجلوا لنا نسبك. وقال تبا نفتخر بعظم النخل انما الفخر بالتقى والادب المنتقى ثم انشد لعمرك ما الانسان الا ابن يومه. على ما تجلى - 00:03:37

يومه لابن امسه وما الفخر بالعظم الرميم وانما فخار الذي يبغي الفخار بنفسه. ثم انه جلس اه وجرنذمة مقفقفا. وقال اللهم يا من غمر بنواله وامر بسؤاله صل على محمد - 00:03:57

واله. واعني على البرد واهواله. واتيح لي حرا يؤثر من خصاصة ويواسي ولو بقصاصة. قال الراوي فلما تجلى عن النفس العصامية. والملح الاصمعية جعلت ملامح عيني اه او عيني تعجمه - 00:04:17

ارامي لحظي ترجم حتى استبنت انه ابو زيد وان تعريه وحبوله ولمحه هو ان عرفاني قد ادركه ولم يأمن ان يهتك فقال اقسم بالسمر والقمر والزهر والزهر انه لن يسترني الا من طاب خيمه واشرب - 00:04:37

المروءة وشرب ماء المروءة ديمه. واشرب ماء المروءة يدمه. فعقلت ما عناه وان لم يدري القوم معناه ما يعانيه من الرعدة واقشعرار الجلدة فعمدت لفروة هي بالنهار وبالليل فراشي فنضوتها عني وقلت - 00:04:57

اقبلها مني اه فما كذب ان افتراها وعيني تراها ثم انشت لله من البسني فروة اضحت من الرعدة لي جنة البستاني ها واقيا مهجتي وقي شر الانس والجن. سيكتسي اليوم ثنائي وفي غد سيكسى سندس الجنة - 00:05:17

قال فلما فتن قلوب الجماعة بافتنانهم في البراعة آآ فلما فتن قلوب الجماعة باجتنان في البراعة القوا عليه من الهراء المغشى والجبال المغوشة ما ما ثقله ولم يكد يقله فانطلق مستبشرا بالفرج مستسقيا للكرج وتبعته الى حيث ارتفعت التقية وبدت السماء نقية. فقلت له - 00:05:37

اشد ما قرصك البرد فلا تتعرى من بعد فقال ويحك ليس من العدل سرعة العدل. فلا تعجل بلوم هو ظلم. ولا تقف ولا تقف ما ليس لك به علم. فهو الذي نور الشيبة - 00:06:07

وطيب تربة طيبة. لو لم اتعرى لرحت بالخيبة وصفر العيبة. ثم نزع الى الفرار وتبرك وقال اما تعلمون الانتقال من صيد الى صيد والانعطاف من عمر الى زيد. واراك قد عقتني وعققتني وافدتني اضعاف ما افدتني. آآ فاعفني عافاك الله من لغوك واسدد دوني باب جدك - 00:06:21

فجبلته جبل التلعابة وجعجعت به للدعابة وقلت له والله لو لم ابارك واغطي على عوارك لم ما وصلت لما وصلت الى صلة ولانقلبت اجسام البصلة فجازني عن احساني اليك وساتري لك وعليك بان تسمح لي برد الفروة او تعرفني كافاتي الشتوى. فنظر الي نظر المتعجب - 00:06:51

المتغضب. ثم قال اما رد الفروة فابعد فابعد من رد امس الدابر. والميت الغابر وما كافة الشتوة وسبحان من طبع على ذهنك واوهى وعاء خزنك حتى انسيت ما ما انشدتك بالدسكرة لابن - 00:07:21

جاء الشتاء عندي من حوائجه سبع اذا القطر عن حاجتنا حبساك كن وكيس وكانون وكاس مع الكباب وكسوا ناعم وكساء. ثم قال لجواب يشفي خير من جلباب يدفي فاكتفي بما وعيت وانكفي. ففارقته وقد ذهبت فروتي لشكوتي وحصلت على الرعدة طول شتوتي - 00:07:41

قال حكى الحارث بن همام قال شتوت بالكرج اي اقمت مدة الشتاء بالكرج مدينة لدين اقتضيه عندي ديون اقتضيها اي اجمعها من من كنت اعاملهم واتقاضاها وارى بن اي حاجة - 00:08:11

العرب الحاجة اقضه فبلوت ايقاع الصيد من شتائها الكالح يعني انه انهم كانوا في شتاء شديد. في برد شديد. الكالح الشديد العابس وصرها وسرها السر بالكسر شدة البرد. وسرها النافع الذي فيه ريح - 00:08:31

ما عرفني جهد البلاء اقصى جهد البلاء اقصاه واعظمه في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء وعكف اي الزمن الاصطلاح. الاصطلاح الاستدفاء بالنار. ان يوقد الانسان نارا يستدفئه عليها - 00:08:54

حتى الان من وسائل التبريد في الاماكن الباردة ما زالت الناس تستدفئ الى الان اه او جذوة من النار لعلكم تصطلون كما قال الله تعالى. فالاصتلاء هو الاستدفاء على النار. فلم اكن زائل وجاري يعني انه لشدة - 00:09:14

لا يستطيع ان يخرج من مكانه. فلا يزايل الا يفارق وجاره اي مسكنه. اصل الوجار جحر الضبوعي. ولكن استعمله في في مسكنه ولا مستوقد ناري. يعني انه عنده نار يستدفئ عليها دائما فلا لا يبرحها. الا لضرورة ادفع الا اذا دفع - 00:09:34

دفعتني ضرورة الى الخروج. او اقامة جماعة اي صلاة جماعة احافظ عليها فاضطررت في يوم جوه مزمهر. اضطررت دعتني الضرورة والحاجة في يوم جوه وهي هوائه مزمهر اي بارد الزمهرير هسر بشدة البرد. وفسر بالقمر ايضا لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا - 00:09:54

قيل في تفسيره انه القمر وقيل شدة البرد. ولكن المقصود هنا شدة البرد مزدهر شديد البرد. ودجنه دجنه اه الغيم والسحاب متراكم مظلم. اضطررت في مثل هذا اليوم البارد الكثير الغيمي الى ان برزت خرجت من كنان ابي - 00:10:24

الذي يكنني او البيت داخل البيت. بهم العنان اي عرض لي. فاذا شيخ عاري الجدة رأيت شيخ مع شدة البرد والمطر عاري الجلد. سيبين على كل حال لباسه ادي الجير ده الجردة الجسد المتجرد من اثيل. وقد اعتم اتخذ عمامة من ريطة - 00:10:44
شبه الملحفة واستظفر ايلوها على فخذيه غويطة تصير فوطة لثياب تجلب من السند زاروا بها. والمعنى انه لقي شيخا ليس عليه من اللباس الا عمامة بالية وذوب خفيف قد لفه على عورته. قد لف ثوبا خفيفا على عورته - 00:11:14
على بطنه شيء وليس على صدره شيء فجلده عار. مع شدة البرد والمطر اه الاستغفار على العورة وبين الفخذين واه في الحديث ان اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها لما نفست في حجة الوداع امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تستثمر ان تتخذ خرقة - 00:11:44
نقطعها على ذلك المحل وان تحرم. وحواليه جمع كثيف. هذا الشيخ العاري يجلس وحوله جمع كثير من الناس. كثيف كثير منضم بعضه الى بعضه. كثير الحواشي. اي الاطراف. وهو ينشدهم شعران - 00:12:14
ابياتا من من الرجز او قصيدة. ولا يحاشي لا يستثني. قالوا حاشاه اي استثناه. قال للنابغة تبلغني النعمان ان له فضلا على الناس في الادنى وفي البعد. ولا ارى فاعلا في الناس يشبه ولا احاشي - 00:12:34
من الاقوال فانشدهم ذلك الشيخ هذه الابيات. يا قومي لا ينبئكم عن فقره اصدق من عري او ان القرني. يهل يمكن ان يدلكم شيء على فقر حاجتي اصدق من اني عريان في هذا القرن في هذا البرد الشديد. فمن كان عنده ما يستطيع ان يلبسه في هذا - 00:12:54
العرض بينه لن يتعرى فاعتبروا قيسوا ما بدا لكم من ضر قيسوا بحال طاهر باطن حالي وخفية امريكا. احاذر انقلاب السلم الدهر. اذا كان الله تعالى قد انعم عليكم ببعض النعم - 00:13:24
ولا تكفروها وانفقوا وحاولوا ان لا ان لا تتعرضوا آآ كفران النعم. وحذر انقلاب سلمي الصلح الداري فانني كنت نبيه القدر. انا كنت غنيا وكنت وانقلب علي الدهر. فانني كنت نبيها القدر رفيعا قدري - 00:13:44
هاوي اي ارجعوا الى المال الكثير. وحد يفري اي يقطع. تفيد صفري. الصفر اراد بها الدنانير ذهبية فتأتي بالمفيد وتبيد اي تقتل سمري اي رماحي اي كنت غنيا وكنت ايضا كذلك شجاعا. فدنانيري تفيد الفقراء ورماحي تقتل الاعداء - 00:14:07
وتشتكيكم كومي غداة عقري فجرد دهر السيوف الغدري. حين اقري الضيوف يطعم الضيوف فان كومي جمع كوماء وهي الناقة العظيمة السنام تشتكي لانها اذا رأت اذا رأته يحمل معه مثلا التي يطعنها بها اه فان - 00:14:37
انها تعرف انه يريد قتلها. يريد ان ينحرها لضيوفه. يطعم الاضياف فجرد الدهر الغدري والشناي فرق غارات الرزايا الغبر اي الشداد. ولم يزل ليسحتني اي يستأصلني كوريا بوجهين آآ فيسحتكم بعذاب او يزحتكم بقرع بصيرة الرباعي وصيغة ثلاثي ايضا كذلك - 00:15:07
ويبري ان ينحت براءة نحته. حتى عفت درست داري وغاض اي نقص دري. در اللبن المعنى انه يعني فقد ما كان عنده من المال. وما رأيك سد سعري في الورى - 00:15:37
شعري باعرب بمعنى كسدا وسعره السعر معروف ما تقوم به السلعة واراد انه لما فقد ماله اعرض الناس عنه لم يعد له مكانته. فكسد سعره وكسد شعره ايضا كذلك. شعر معروف - 00:15:57
وصرت اصبحت نضو اي مهزول باقة وعسر. عاري المطر المطار ظهر. مجردا من اي ذياب. كأنني لم يغزل في الدار. يشبه المغزل. المغزل يضرب به المغزل في التعري. اللي الغاز تنزع عنه الخيوط حتى لا يبقى عليه شيء. لا تزال تنزع عنه الخيوط التي عليه حتى لا يبقى عليه شيء - 00:16:17
لا دفع لي في ليس عندي شيء من استدفئ به في السن والصنبر سنبر اليومان الاولان من ايام العجز. ايام العجوز سبعة ايام تأتي في خاتمة الشتاء. اربعة من اخر شباط وهو فبراير - 00:16:47
وثلاثة من اول اذار وهو مارس. حيث تسمى ايام العجوز. وهي خاتمة آآ الشتاء وتنسب الى عجوز يقال انها كانت لا تجوز فيها غنما. تتحراها هذه الايام حتى آآ تنتهي وكان قومه يجزون فيها. وقالت لهم انها جربت انها تقتل آآ الغنم. ثم انهم في سنة من - 00:17:17

السنين جربوا مع قادة الايفون هي ايضا فعلموا انها صادقة بحجزها وتجربتها. هذه الايام آآ هي السن والصنبر والوبر صن وصن نبر ووبر وامر ومؤتمر ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن. اه قال الشاعر كسع الشتاء بسبعة غبر ايام - 00:17:47
من الشهر فاذا انقضت ايامها ومضت سن وصن نبر مع الوبر وبامر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفئ الجمر ذهب الشتاء موليا هربا ذهب الشتاء موليا هربا واتتك واحدة من النجر نجر الحر - 00:18:17
اذا ايام العجوز سبعة ايام من اخر آآ الشتاء. قال لا لي في السن والصن بريء الصين نون هو اليوم الاول منها ايام العجوز النبر هو اليوم الثاني من ايام العجز. غير التضحي. اي ليس لي - 00:18:39
اه شيء من استوديو بي للتضحي. اي البروز الى الشمس للاستدفاء بها؟ كانوا يبرزون الى الشمس عند ارتفاعها عند اشراقها للاستدفاء بها ويسمون يسمون ذلك المكان الذي يبرزون فيه يسمونه مشرقة - 00:18:59
يقول الشاعر تريدين الطلاق وانت مني بعيش مثل مشرقة الشتاء. هي آآ عيش لذيذ يعني المشرقة يستدفئ فيها الانسان يجد فيها راحة ومتعة لانه يخرج مكرورا في برد شديد ثم يصيب دفئا من ذلك المكان. واستيلاء الجمر اي الاستدفاء على جمره - 00:19:19
فهل خضم اي الخضم الكريم والسيد الحمول؟ يريد ان يعطاء غمر في كثير يسترني بمطره. هل فيكم سيد ذو عطاء كثير يسترني بمطرف مطرف ثوب مربع اه في طرفه علم او طمر اي ثوب خلق بالغ. طلاب وجه الله. لا للشكر. يريد - 00:19:49
وجه الله تعالى بذلك. ثم قال يا ارباب الثراء ثراءه كثرة المال المتبخترين في الفراء جمع فروة. جلد يلبس. من اوتي من اتاه الله خيرا فلينفقه. ومن استطاع ان يرهق الارفاق النفع. من استطاع ان ينفع فلينفع - 00:20:19
فان الدنيا غدور خدعت والدهر عذور كثير العثرات بالناس. والمكنة هي القدرة زورة طيف يعني انها لا تدوم فهي كالطيف الذي يزور. الطيف ما يتراءى للنائم على صورة محبوبه. وهو - 00:20:49
امر خاطف يعني ان القدرة التي تتأتى للانسان لا تدوم. والفرصة مزنة صيف. الفرصة هي ان يتأتى لك ويتهيأ لك مطلوبك الذي تريد واصلها النوبة من التناوب. فيحصل الانسان على وقت اصابة غرضه - 00:21:09
فهذه ايضا مزنة صف هذا مثل يضرب للشيء الذي الشيء الخاطف الذي لا لا يدوم واياني والله لطالما تلقيت الشتاء بكافاته. يقول لهم انا كنت غنيا وكنت اتلقى الشتاء بما يناسبه - 00:21:39
كنت اتلقاه بكافاته كافات الشتاء ستأتي في ابيات ابن سكرة التي سيختم بها هو في آآ هذه اه المقامة جاء الشتاء وهو عندي من حوائجه سبع اذا القطر عن حاجتنا حبساك النون وكيس وكانون وكاس طلم - 00:21:59
وكس ناعم وكساء. سيختم بها المطعم سيذكرها في اخر المقام. واعددت الاهبة يعني آآ اهبة اهبة الشيء ما يقع الاستعداد به له. اهبة الشيء ما يقع الاستعداد له به. الاهب جمع اهبة لما لما يستعد به الانسان - 00:22:19
قبل موافاته قبل قدومه. وها انا اليوم يا سادتي ساعدي وسادتي. اي وسادتي ساعدي انا الان اتوسد ليس عندي من الوسايد الا سائد. وجلدتي بردتي البرود ثياب معروفة. يعني ليس عندي من البرود الا جلدي. جلدتي بردتي. وحملة جفنتي. الجفن - 00:22:49
الصحفة التي وكل فيها فهو ليس عنده من الصحف الا حفنة يده فقط حفنة فليعتبر العاقل بحاله يعتبر كل واحد منكم بحاله. وليبادر صرف الليالي تقلب الليالي. فان السعيد من اتعظ بالسواك - 00:23:19
واستعد لمسراه في مثواه. فقيل له قد جلوت اي كشفت لنا عن ادبك فاجلوا ايكشف لنا عنا شف لنا نسبك. وقال تبا لمفتخر بعظم النخل. تبا لخسرانه. لمن يفتخر ما فائدة ذكر الاباء؟ انا لا افتخر بالعظام البادية. انما الفخر بالتقاء والادب المنتقى - 00:23:39
تماشد هذين البيتين دعمركم الانسان الا ابن يومه. يعني ان الانسان منقطع عن من جهتي الخيرية فخيرية تكون في نفسه هو. على ما تجلى يتبدل وظهر يومه لا ابن امسه. وما الفخر بالعظم الرميم اي البالي وانما فخار الذي يبغي الفخار بنفسه. يعني الانسان ينبغي ان يفخر بنفسه لا بآباءه - 00:24:09
وهذا معنى معنى مشهور عند الشعراء. آآ يقول آآ احدهم كن ابن من شئت واكتسب ادبا يغنيك مضمونه عن النسب. ان الفتاة من يقول ها انا ذا. ليس الفتاة من يقول كان ابي - 00:24:39

هنا الفتح من يقول ها انا ذا. ليس الفتى من يقول كان ابي. والعرب ايضا كانوا حتى ولو كانوا اهلا شرف في قومهم فانهم آآ يفتخرون ايضا بسماتهم وصفاتهم كما قال عمرو بن الطفيل واني وان كنت ابن سيد عامر - 00:24:59

سهيل مشهور في كل موكب فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا ابي. ابا الله وانا اسمو بام ولا اب ولكنني احمي حماها واتقي اذاها وارمي من رواها من رماها بمنكبي. وقال اخر لسنا وان - 00:25:29

هناك رمت يوما على الاحساء بنتكل. لسنا وان احسابنا كرمت يوما على الاحساء نتكل ونبني كما ابني اوائلنا نبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا. نبني كما كانت اوائلنا - 00:25:49

تبني ونفعل مثل ما فعلوا. ثم انه جلس منحنيا اي انقبض مقفقفا اي مرتعدا من البرد. وقال اللهم يا من غمر بنواليه غطى بنواله اي عطائه. وامر بسؤاله. امر الناس ان يسألوه. اسأل الله من فضله. صل على محمد واله. صلى الله - 00:26:09

واعني على البرد واهواله. هو يجلس بين الجماعة في هذا البرد الشديد وهو عاري الجدة ليس الى ما تقدم ذكره. اعني على البرد واهواله شدائده. واتيح اي هيئ لي وقدر لي حرا اي كريما يوذر من خصاصة. آآ يقال اثره بالشيء اي - 00:26:39

فضله به. آآ تالله لقد اثرك الله علينا. آآ ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. يقدمون غيرهم الايثار معروف وخصاصة الجوع والحاجة. ويؤاسي يعاون ولو بقصاصة. قصاصة القدر وقدر ما يقصه - 00:27:09

المقص قال الراوي فلما جل يعني آآ الحارث قال انه لما جاء كشف عن النفس العصامية اي التي لا تفخر بابائها وانما تفخر بنفسها وبما عندها من الصفات الحسنة النبيلة. فنسبة الى رجل يقال له عصام بن شهبر - 00:27:29

الجرمي وكان حاجب النعمان ابن المنذر. وفيه يقول النابغة اه فاني لا الام على دخول ولكن ما وراءك يا عصام. وقد نال مكانة عظيمة قيمة عند النابغة عند اه اقصد عند النعمان ابن المنذر نال مكانة عظيمة عند النعمان بن المنذر وكان من حجابه والمقربين له - 00:27:59

وانما نال ذلك بفصاحته وجودة رأيه وشدة بئسه ولم يكن له نسب مشهور هو ليس ذا حسب مأثور. وانما نال ذلك بنفسه. وقال فيه النابغة نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكرة والاقدام وصيرته ملكا همامة حتى علا وجاوز الاقوام. نفس عيسى عصام سيرت - 00:28:29

نفس عصام سودت عصاما جعلته سيدا. نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر اقدام وسيرته ملكا همام حتى على وجاوز الاقوام. فاصبح الناس يقولون لمن يبني مجده بنفسه انه عصام. ويقولون كن عصاميا ولا تكن عظاميا. يقولون كن عصاميا ولا تكن - 00:28:59

وآآ مما يرويه اهل الادب في هذا ان رجلا جاء الى الحجاج ابن يوسف في حاجة فاخبر الحجاج ان الرجل فيه بلاهة وحمق فاراد ان يختبره فقال له هل انت عصامي او عظامي - 00:29:29

قال رجل عصامي عظامي. فظن الحجاج انه اقصد انه شريف النفس بمجده وصفاته الكريمة فهو من هذا الوجيع عصام وانه شريف الاباء ايضا. فهو عظام فقد جمع بين شرف النفس وكرمها وبين كرم الاباء - 00:29:59

حاجته. ثم انه خالطه بعد ذلك فظهر له ما كان قد اخبر به من بلادته فقال له انشدك بالله واصدقني لما قلت لي انك عصام عظامي؟ قال انك سألتني هل انا عصامي او عظامي - 00:30:29

فلم اعرف بايهما اجب. فقلت اجمعهما ان ضرتني احداهما نفعتني اخرى قلت اجمعهما. فان ضرتني احداهما نفعتني اخرى. فجمع الكلمتين قال فلما جل جلا اي كشف عن النفس العصامية. والملح جمع ملحة لما يستورف من الكلام. الاصل - 00:30:59

آآ المنسوبة الى الاصمعي المشهور عبدالملك بن قريب ابن عبدالملك ابن علي ابن اصمع الباهلي آآ الاديب المعروف اديب عظيم وراوية من اعظم رواة الشعر الادب واللغة في التاريخ عز نظيره. قال بعضهم آآ في ردائه لا ضر در بنات الدهر - 00:31:29

فجعت بالاصمعي لقد ابقت لنا السفاء. عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى في الناس منه ولا من عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى في الناس منهم. ولا من علمه حلال - 00:31:56

آآ يروى من ملحه انه قال بينما انا اسير في طرق هي طرق الكوفة اذا انا بك الناس يكنسوا كنيفا. الكنيف المرحاض اكرمكم الله. واذا هو فيقول فاياك والسكنى بارض مذلة. تعد مسيئا فيه ان كنت محسنا. فنفسك اكرمها وان ضاق مسكنك - 00:32:16
عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا. هو رأى رجلا يكنس كنيفا اي مرحاضا والرجل هذا الذي يكنس الكنيف ينشد هذه الابيات يقول فاياك والسكنى بارض مذلته تعد مسيئا فيه ان كنت محسنا فنفسك اكرمها وان ضاق مسكن عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا. قال فقلت - 00:32:46
وما بقي عليك من دهون وانت تكنس المراحض وقال اياك والسكنة بارض مذلتك لا تسكن في ارض تكون فيها ذليلا. قال الاصمعي وهو آآ وهل بقي عليك شيء شيء من الهون وانت تكنس هذه المراحض. لقد اهنت نفسك. قال له والله لكن سؤال - 00:33:16
كنيف احسن من القيام على بابك وباب مثلك. يعني ان هذا عمل فيه الشرف فهو خير من السؤال اه قال اه جعلت ملامح عيني تعجمه اي تتفرغ رصفه وتختبره. ومرامي لحظي نظرات عينه ترجمه اي ترميه. حتى استبنت انه ابو زيد عرفت انه ابو زيد. وان تعريه - 00:33:46
وحبولة الصيد. انما فعل ذلك وحبولة اي الشبكة للصيد يريد ان يجمع صدقاتي والاموال بذلك التعاري. ولمح ايفهما هو وان عرفاني قد ادركه. عرفة ابو زيد ان الحارث قد عرفه. ولم يأمن ان اهتكه. لم يأمن من ان يكشف حاله - 00:34:16
فقال اقسم بالسمر السمر ظل القمر. وآآ منه اخذ التحدث بالليل فسمي سمرة كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة السامر. والزهري اي النجوم. والزهر زهر - 00:34:46
انه لن يسترني الا من طاب خيره. طبعا هو هنا اراد تعريض يريد بالستر الستر على حاله هو ان الحارث قد عرفه وانه ينبغي ان يستر حاله ولا يكشف حاله للناس. فقال اقسم بالسمر والقمر والزهر والزهر - 00:35:06
انه لن يسترني الا من طابخ يمه طبعه. وهو طبعا اه يبحث عن اه ذياب. فالقوم سيفهمون السترة انه الستر بالثياب. هذا هو اللي سيفهم القوم. والحارس سيفهم الامر لانه عرف انه عرف. قال انه لن يسترني - 00:35:26
سيتبادر الى السامعين انه يريد ستر الثياب لانه هو عاري جدا. لكن الحارس سيفهم عنه الامر لانه عرفه انه لن يسترني الا من طاب خيمه طبعه واشرب ماء المروءة. مروءة الفعل الجميل اديمه اي وجهه. قال فعقلت معناه - 00:35:46
فهمت انه اراد بالستر ان استر حاله وان لا اخبرهم بانني اعرفه انه ليس محتاجا بهذه الحاجة ليس بهذه المنزلة من الحاجة. يريد انه عرض له بالستر على حاله وان لم يدر القوم معنى. القوم طبعا سيفهمون السترة ستر الثياب وليس. وساني ان شق علي ما يعانيه من الرعدة. يقول حارثة - 00:36:06
اعرف انه ليس محتاجا لكن هو متعر ببرد شديد. اه انا اشفقت عليه بسبب تعريه في هذا البرد الشديد انشق عليه ما يعاني من الرعد وقف شرائع اقشعرار الانقباض الجلدة. فعمدته قصدت لفروة هي بالنهار رياشي - 00:36:36
لباسي وفي الليل فراش. ليس عندي غيرها. فنضوضتها اي نزعتها. مضى الثوب خلعه فجئت وقد مضت لنوم ذيابها وقلت له اقبلها مني. فما كذب يعني انه بادر افتراها افترى الفروة لبسها كقوله معتم العمامة وعيني تراه ثم انشد لله من البسني - 00:36:56
ثروة اي لله در. من البسني فروة اضحت من الرعدة لي جنة. جنة الستر والوقاية. اتخذوا ايمانهم ما تتوقع به شيء يسمى جنته. فالبسنيها واقيا مهجتي اي نفسي. وقي شر الانس والجن - 00:37:26
الجن سيكتسي اليوم ثنائي يعني انني سأثني عليه الآن. يكسوه من مدحي. وفي غد ارجوا له لعل هذا قاله على وجه الرجاء لا على وجه الاخبار لانه مغيب سيكسى سندس الجنة سندس ذياب - 00:37:46
خضرون من الديباج. والجنة معروفة اراد هنا دار النعيم. وجاء بهذه الابيات التجنيس بالجنة والجنة باللفظ مثلثا ايضا. قال ابن مالك بستان للجنة اما الجنة فالجن والجنون ثم الجنة اسم لمن نفس به مجتنة من صائبات الكره والعذاب. الجنة بالفتح البستان - 00:38:06
والجنة بالكسر تطلق على الجن والجنون. فمن اطلاقها على الجن قول الله تعالى من الجنة والناس مرض هنا الجن ومن اطلاقها على

الجنون قول الله تعالى افترى على الله كذبا ام به جنة اي جنون - 00:38:36
والجنة ما تتوقع به شيء ما تجعله وقاية بينك وبين الشيء يسمى جنة ومنه قول الله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة يعني ان المنافقين كانوا يحلفون للنبي صلى الله عليه وسلم فيتوقون عذابه وعقابه الدنيوية بايمانهم يجعلون ايمانهم للنبيين - 00:38:56
حلفهم عن الكذب يجعلونه وقاية بينهم وبين عقابه الدنيوي. قال فلما فتنا قلوب الجماعة بافتنانه اي تنوعه في الخطاب في البراعة اي الفصاحة. طرحوا عليه جمع فروت. المغش شاتي المغطاة بغيرها من الثياب. والجبال جمع جبة ذوب معروف. المشاتي المزينتان. القوا عليه من ذلك ما - 00:39:16
اي اثقله ثقله. آآ اده الشيء غلبه. ولا يؤده حفظهما لا لا لا يعجزه ولا يغلبه. يعني انهم القوا عليه ذراعا كثيرة حتى عجز عن حملها. ولم يكد يقل ويرفعه. فانطلق مستبشرا بالفرج اي بان الله تعالى قد فرج امره. مستسقيا اي طالبا السقيا للكرج اي المدينة - 00:39:46
وتبعت الى حيث ارتفعت التقية تبعته الى مكان لا يحتاج فيه اي اه خشية من كلام مثلا اه ناشئ عن خشية. لانه تبعه الى مكان خال لا يحتاج فيه الى الى تقية للناس. وبدت السماء نقية. هذا معناه واضح - 00:40:16
ولكنه آآ اراد به موضع خالي ليس فيه احد. عبر عنه بالسماء النقية. فقلت له اشد ما قرصك البرد فلا تتعرى من بعد. انت تملك مالا وتستطيع ان ان تشتري ثيابا - 00:40:46
وقد كرسك اه اه ذاك البرد فلا تتعرى من بعد لم تتعرى فقال ويك عجبا لك ليس من العدل سرعة العدل. العدل اللوم العدل بالذال المعجمة اللوم. والعدل معروف ضد الجور - 00:41:06
فلا تعجب بلوم هو ظلم. ولا تقف ما ليس لك بعلم. هو الذي نور الشيبة جعل الشيب نورا وطيب تربة طيبة يعني مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم اتعرى لرحت بالخيبة - 00:41:26
يعني لو لم اتهم عريان لرحت بالخيبة اي الحرمان. وصفر العيب اي رجعت صفر صفر الخالي والعيبة واحدة العياب وهي الاوعية التي يضع يضع الانسان فيها متاعه يمرون بالدهنا خفافا ايابهم ويرجعن من دارين بشرى الحقائب على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندلا - 00:41:46
اوعية يضعون فيها الامتعة. آآ قال وصفر العيبة ايها الا رجعت خالد الغيب وهذا مثل قولهم خالي الوفاض. نعم. ثم نزع اي ماله الى الفرار وتبرقع يستر وجهه وقال اما تعلم ان شنشنة طبيعة الانتقال من صيد الى صيد - 00:42:16
انني دائما احتال على الناس هكذا لاخذ اموالهم. والانعطاف للرجوع من عمرو الى زيد قد عقتني وعققتني اراك قد عقتني حبستني عما كنت اريد. وعققتني قطعتني. وافدتني اضعاف هذا ما افدتني. افدتني اي فوت علي. افدتني. اي فوتت علي - 00:42:45
اضعاف ما اي اضعاف ما اعطيتني. افتني اضعاف ما افدتني. افدتني الهلام الفوات والثانية من الفائدة. افدتني. لكن الدال تدغم في التاء ايضا افدتني. فاعفني اي ارحني عافاك الله من دغوك باطلك. ارحني من باطلك. عافاك الله جملة اعتراضية. واسدد دوني باب جدك - 00:43:15
قال فجبلته جبل وجذب بمعنى وليس مقلوبا المادتين تصرفهما مكتمل. يعني انه يستعمل منهما الماضي والامر والمضارع والمصدر آآ آآ الوصف لو كانت احدى الكلمتين قلبا للاخرى المقلوب غالبا - 00:43:45
نستعمل في بعض الصيغ لا في كل الصيغ. فعندما يكون التصريف تاما فمعناه انهما مادتان. انهما مادتان. الجبن بمعنى الجذب ونفسه. لكن ليس مقلوبه لو قالوا انه انه مقلوب طيب اه جذب اي جذب التلعابة. تلعبته كثير اللعب والمجون. وجعجعته ان صحت له للدعابة المزاح - 00:44:15
وقلت لو والله لو لم ابارك ايستورك واغطي على عوارك يا عيبك لما وصلت الى صلة الى ما حصلت على عطية ولا انقلبت اكساع من ايوة لو لم استر امر شأنك لما رجعت وانت اكسى من بصلة. يعني انت حصلت على - 00:44:45
عكسية كثيرة وثراء كثيرة. يقال اقسام قشورها كثيرة بشرط تحت قشر تحت ذلك قشر اخر تحت ذلك قشر اخر فهي لا تخاف البرد لكثرة آآ ما فيها من الاكسية قالوا اكسى من فصله - 00:45:05

اه هذا مثل يضرب اه وضرب بها المثل لكثرة قشور البصل جازني عن احساني اليك وستري لك وعليك. جازني عن احساني اليك وسري لك. اراد بستره له انه اعطاه ذروة. واراد بستره عليه انه كتب امره وانه يعرفه فلم يذكر ذلك - 00:45:25
جازني بماذا؟ بان تسمح لي برد الذروة التي اعطيتك. او تعرفني كافة الشتوى ما قصدته انت بكافات الشتاء. كافات البرد المعروفة. سبعة. فنظر الي نظر المتعجب غضبا. ثم قال اما رد الذروة اما رد الذروة - 00:45:55
ابعدوا من رد امس الدابر. اي لا يمكن ان يرجع حتى يرجع امس. امس امس لا يرجع. يقولون امس الدابر لا يعود ورد الميت لن ترجع لك فروتك حتى يرجع الناس من قبورهم. وما كفاة الشتوى - 00:46:25
انا مستعد اني اشرحها لك. فسبحان من طبع اي ختم على ذهنك واوهى اي اضعف وعاء خزنك لحفظك كثير النسيان لقد كنت حدثتك بها من قبل. حتى انسيت ما انشدتك بالدسكرة. الدسكرة هنا قرية. وهي في الاصل الحانة - 00:46:45
لكن المراد بها هنا قريته. آآ بالدسكرة لابن سكرة. ابن سكرة شاعر يقال له ابو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد الهاشمي البغدادي. يقال ان ديوانه يربو على خمسين الف بيت. قال اشعارا لا حصر لها - 00:47:05
هذا كان قد قال بيتين جمع فيهما بعض الاشياء التي آآ تساعد على البرد آآ وهي تبدأ بحرف الكاف. تبدأ بحرف الكاف. وهي سبعة اشياء تسمى كافهات البرد البرد مشهورة عند الادباء. وقال جاء الشتاء عندي من حوائجه سبع. اذا - 00:47:35
قطر عن حاجاتنا حبس اي حين يأتي المطر البارد يحبس المطر الناس عن عن حاجاتهم. اذا القطر اي المطر حبس الناس عن حاجاتهم. فالمطر قد يحبس الناس عن حاجاتهم اه ومن ذلك قول الحسن ابن وهب في اه للامير ابن الزيات وكان قد كان يكتب له فتأخر عنه مرة بسبب - 00:48:05
كثيرة حبسته قال لست ادري ماذا اقول واشكو من سماء تعود عن سماعي. اي من مطر يعوقني عن رجل في الكرم مثل مثل المطر. لست ادري ماذا اقول تشكو من سماء تعوقني عن سمائي غير اني ادعو على تلك بالثكل. وادعو لهذه بالبقاء. وعلى تلك هذا المطر - 00:48:35
وادعوا لي هذه بالبقاء فالسلام اللهي يهديك مني لك غضا اهديه مني لك غضا يا سيد الوزراء اه ثم ذكر الكافات وهي جمعها في بيت واحد كن وكيس وكانون وكاس طيلا مع الكباب وكس نعيم وكيس - 00:49:05
يستكن فيه الانسان ويستتر فيه والكيس اراد به آآ وعاء الدراهم والقانون مستوقد يوضع فيه جمر. اراد الاستدفاء والاصطلاع على الكانون وهو المستوى الذي يوضع فيه الجمر. وكاس طيلا اي كاس من الخمر. بعد الكباب. الكباب اللحم - 00:49:25
يشرح المشوي. اللحم المشرح المشوي. وآآ قال من اللغويين انه فارسيون. معرب ليس الكباب ليس ليس من لغة العرب في الجاهلية معروفا عندهم ويقال له الطباعةجة ايضا والطباهج وهذه هي لبعض كلها اعجمية. قال ابن مالك في المثلث - 00:49:51
يقال للطباج الكباب ولجماعات الورى كباب كذا جموع الخيل والكبب ند من الرمل او التراب الكباب هو لحم يشرح المواسي بالسكاكين. ويشوى على جمر او على تجارة فيسمونه كبابا. قال له الكباب. قالوا للطباج الكباب ولجماعات الورى الكبب وكذا جموع الخيل والكبر - 00:50:21
ابو ند من الرمل او التراب. بسم الله. وكس النعيم. الكس فرج المرأة. وهو لفظ كن مولد ليس بعربي. لفظ مولد. ليس من كلام العرب الفصحاء. والكساء والثوب يشتمل بها الرجل الكساء الثوب. فهذه هي كافات الشتاء. جاء الشتاء عندي من حوائجي سبع. اذا القطر عن - 00:50:51
كن وكيس وكانون وكاس طيلا بعد الكباب. وكس ناعم وكساء. ثم قال لي جواب يا شيخ خير من جلباب يدفي يعني انت طالبتني احد امرين اما ان ارد اليك فروتك او اعرفك - 00:51:21
الشتاء فجواب يشفي خير من جلباب يدفي. خير من جلباب جلباب ثوب كالملحة. فاكتفي بما ارجع. قال ففارقته وقد ذهبت فروتي لشقوتي. اي سوء حظي. وحصلت على طول الشتوة قاسيت البرد لفقد تلك الفروة. وبهذا نكون قد انهينا التعليق على هذه المقامة - 00:51:41

السلام عليكم. السلام عليكم - 00:52:11